مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٥

الدولة الفاطمية في الهند
(١٠٠هـ-٥٧٦هـ /٧٢٣-١١٧١م)

ا.م.د حامد آل يمين م.م كاظم عبدالله عبود
جامعة طهران -كلية المعارف والفكر الاسلامي-ايران

البريد الإلكتروني Email : aleyamin@ut.ac.ir

الكلمات المفتاحية: الفاطمية، الاسماعيلية، الهند، المستعلية، النزارية، العباسية.

كيفية اقتباس البحث

آل يمين، حامد، كاظم عبدالله عبود، الدولة الفاطمية في الهند(١٠٠هـ-٥٧٦هـ /٧٢٣-١١٧١م)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Fatimid State in India (100 AH - 576 AH / 723 - 1171 AD)

Dr. Hamid Al-Yamin **Mr. Kazem Abdullah Aboud**
University of Tehran - Faculty of Islamic Knowledge and Thought – Iran

Keywords : Fatimid, Ismaili, Indian, Musta'li, Nizari, Abbasid.

How To Cite This Article
Al-Yamin, Hamid, Kazem Abdullah Aboud, The Fatimid State in India (100 AH - 576 AH / 723 - 1171 AD), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The researcher studying the history of Ismaili Shiism and the Fatimid mission in India will find that the movement's activity coincided with the beginning of the Islamic conquests of India in the first century AH. The Shiite missionaries entered with the commander Muhammad bin Qasim Al-Thaqafi during his conquest of the Sindh region, as several Shiites joined the army, hiding under the cloak of Sufism. Although the Shiite presence in the Indian subcontinent initially began quietly and covertly, it is considered one of the earliest Shiite presences in South Asia, dating back to the first Islamic conquests of these vast areas.

Over time, this presence began to expand gradually, supported by the Fatimid Caliphs in Egypt, who gave India a prominent place in their political agendas. They were keen to extend the mission to other regions of India. The activities of the religious missionaries were diverse, encompassing commercial, political, social, and intellectual fields, thus

forming an integrated network that makes it easier to understand the roots and outcomes of the mission Moreover, the historical and cultural factors shared between India and Fatimid Egypt contributed to the strengthening of the Ismaili Shiite presence in the region, either through intellectual movements or direct contact with centers of Shiism in the Islamic world. This expansion aligned with the Islamic conquests that India underwent in successive stages. As Shiite interest grew in consolidating its presence in areas under Islamic influence, changes emerged in the policies of some Ismaili missionaries, reflecting a degree of leniency towards those entering the Ismaili sect, aiming to gain a large popular base in the country. This led to the anger of decision-makers in the Fatimid state, who considered it a violation of Ismaili teachings aimed at implementing the true faith, As a result, opponents were marginalized, and those who upheld the correct ideology were appointed, leading to the expansion of the movement in the cities of Multan and Mansura, and subsequently to other parts of the country, a process that continues to this day.

الملخص

أنَّ الباحث في تاريخ التشيع الاسماعيلي والدعوة الفاطمية في بلاد الهند سيجد أن نشاط المذهب قد ترافق مع بداية الفتوحات الإسلامية للهند في القرن الاول الهجري، أذ دخل الدعاة الشيعة مع القائد محمد بن القاسم الثقفي خلال فتحه لإقليم السند ، أذ جاء عدد من الشيعة ضمن جحافل الجيش، متسترين تحت عباءة التصوف وعلى الرغم من أن الوجود الشيعي في شبه القارة الهندية بدأ بشكل خافت ومستتر لأول وهلة ، إلا أنه يعد من أقدم التواجدات الشيعية في جنوب قارة آسيا، مع أولى عمليات الفتح الإسلامي لهذه المناطق الواسعة.

ومع مرور الوقت، بدأ هذا الوجود في التوسع تدريجياً بدعم من الخلفاء الفاطميون في مصر الذين اولوا الهند مكانة متقدمة في أجندات حكمهم السياسي، مع حرصهم على تشمل الدعوة مناطق أخرى في الهند، وقد تعدد نشاط الدعاة الديني في مختلف المجالات التجارية والسياسية والاجتماعية، فضلا عن الفكرية مشكلة بذلك حلقة متكاملة يسهل على المرء فهم أصول الدعوة ونتاجها، كما أسهمت العوامل التاريخية والثقافية المشتركة بين الهند ومصر الفاطمية في تعزيز حضور الشيعة الاسماعيلية في هذه المنطقة، سواء من خلال الحركات الفكرية أو من خلال الاتصال المباشر مع مراكز التشيع في العالم الإسلامي هذا التوسع كان يتماشى مع الفتوحات الإسلامية التي شهدتها الهند في مراحل متعاقبة، ومع ازدياد الاهتمام الشيعي بتعميق وجوده في المناطق التي خضعت للنفوذ الإسلامي، نلاحظ تغيرات في سياسة بعض الدعاة الاسماعيلية المتمثلة بإظهار بعض التساهل للداخلين في المذهب الاسماعيلي

بغية كسب قاعدة شعبية كبيرة في البلاد الأمر الذي ادى الى غضب اصحاب القرار في الدولة الفاطمية وعده تجاوز على تعاليم الاسماعيلية الرامية الى تطبيق الدين الحق ، كان نتيجة ذلك اقصا المخالفين وتعينن اصحاب العقيدة الحق مما ادى الى اتساع القاعدة في مدينتي هما الملتان والمنصور ثم تلاها تطورها وانتشارها الى انحاء البلاد الاخرى التي ماتزال مستمرة فيها حتى يومنا هذا.

المقدمة

شكل تاريخ الحركات الاسلامية وانتشار المذاهب بين سكان الهند جزء مهما من تاريخ شبه القارة الهندية، اذ ساهم بتكوين مجتمعات اسلامية مختلفة المذاهب والفرق لكل منها عاداتها وتقاليدها الاسلامية التي قد تتقاطع أو تختلف مع المذاهب الاخرى مما اسهم بتكوين هوية ثقافية اسلامية رسمت ملامح الحقبة الزمنية منذ القرن الثالث الهجري، الدعوة الفاطمية واحد من تلك المذهب التي دخلت الهند ووجدت مؤطى قدم لها بين سكانها فاعتنق البعض الاسلام عن طريق دعاتها وانارة بصيرتها لتنتقل من مرحلة نشر الاسلام الى بناء دولة عرفت بالتاريخ الدولة الفاطمية التي تدين بالمذهب الاسماعيلي.

اولا: الوصف الجغرافي لبلاد الهند

تشغل شبه القارة الهندية القسم الجنوبي الشرقي لأسيا، يحدها المحيط الهندي جنوبا وجبال الهملايا شمالا وبحر العرب غرباً وخليج البنغال[١] شرقا [٢] ، **يصف الاصطخري**[٣] حدودها وصفاً دقيقا بالقول:(وأمّا بلاد السند وما يصابها ممّا قد جمعناه في صورة واحدة فهي بلاد السند وشيء من بلاد الهند ومكران وطوران والبدهة وشرقي ذلك كلّه بحر فارس وغربيّه كرمان ومفازة سجستان وأعمال سجستان وشماليّه بلاد هند وجنوبيّه مفازة بين مكران والقفص ومن ورائها بحر فارس وانّما صار بحر فارس يحيط بشرقي هذه البلاد والجنوبي).

تسمية الهند لها جذور لغوية وتاريخية تمتد ألا ف السنين إذ سميت بمختلف الاسماء عبر العصور تبعاً للمتغيرات الثقافية والتاريخية أول ذكر للهند جاء في النصوص السنسكريتية بأطلاق الاسم على المنطقة الممتدة جنوب نهر السند [٤]، وقيل ايضا إنها سميت السند والهند نسبة لأولاد بوقير بن يقطين بن حام أوَّل من استوطن البلاد فنسبت اليهما اذ يذكر ياقوت الحموي[٥] :(السند والهند كانا أخوين من ولد بوقير بن يقطن بن حام بن نوح، يقال للواحد من أهلها سندي والجمع سند)، وقيل نسبة لاندرا إلهة الهند القديم [٦].

تشتهر شبه القارة الهندية بتنوعها الثقافي ولغاتها وديانتها بفضل انتماء سكانها لأجناس عرقية عدة[٧] ، إذ تبلغ لغاتها المختلفة (٢٤١) لغة، و(٣٠٠) لهجة[٨] ذكر ابن حوقل[٩] ،

جزءاً من هذه اللغات قائلاً: (ولسان أهل المنصورة والملتان[١٠] ونواحيها العربيّة والسنديّة ولسان أهل مكران الفارسيّة والمكريّة)، انعكست طبيعتها الجغرافية المنوعة على تنوع سكانها لغوياً ودينياً وعرقياً وطبقيا [١١] .

ثانيا: تاريخ الدعوة الفاطمية في الهند

ارتبط العرب بالهند بعلاقات تاريخية وثيقة منذ العصور القديمة، من خلال الرحلات التجارية المتبادلة بين الجانبين، مما أسهم في استقرار هجرات عربية متعددة على الساحل الجنوبي الغربي للهند، كما هاجرت بعض القبائل الهندية إلى شبه جزيرة العرب، حيث استقروا فيها وعرفوا اقوام الزط[١٢]، وبناءً على ذلك، كان من الطبيعي بعد تفكك الخلافة الإسلامية أن تتوجه أنظار المسلمين نحو الهند كإحدى الوجهات الأساسية لنشر الإسلام.

بعد الفتح الإسلامي للهند، شهدت المنطقة تدفقًا مستمرًا للهجرات العربية، التي امتدت من الملتان وقندهار شرقًا، وحتى حدود السند الجنوبية[١٣]، وكان من الطبيعي أن تتوجه الدعوات الدينية المختلفة إلى هذه المنطقة باعتبارها جزءًا من العالم الإسلامي، من بين هذه الدعوات، برزت الدعوة الفاطمية التي تأسست على المذهب الإسماعيلي ، والتي بدأت في ستينيات القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) في بلاد المغرب قبل أن تنشأ الدولة الفاطمية في عام(٢٩٦ هـ /٩٠٩م) وتنتقل إلى مصر[١٤].

بدأ انتشار التشيع في شبه القارة الهندية في العهد العباسي، وبالتحديد في فترة الخليفة المنصور العباسي(١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٣-٧٧٤م)، حينما كانت منطقة السند لا تزال تحت حكم الخلافة العباسية بعد زوال الدولة الأموية كان أول ظهور بارز للشخصيات العلوية الشيعية من خلال محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق [١٥] الذي خلف والده إسماعيل بن جعفر في فترة شهدت فيها العلاقة بين العباسيين والشيعة العلوية توترات شديدة، نتيجة لهذه الخلافات، اضطر محمد بن إسماعيل إلى مغادرة المدينة المنورة واللجوء إلى بلاد الهند وبعد مدة من الاختفاء، ظهر محمد بن إسماعيل فجأة في الكوفة عام(١٧٠ هـ/٧٨٦م) خلال حكم الخليفة العباسي هارون الرشيد(١٧٠-١٩٠/٧٨٦-٨٠٥م) [١٦] .

ما شكل نواة مبكرة لظهور الدعوة الفاطمية في الهند، ثم انتقل محمد بن إسماعيل إلى الري[١٧]، واستقر هناك حتى وفاته في عام(١٨٣ هـ/٧٩٩م) ومن هنا، أصبحت الري مركزًا هامًا للتشيع الفاطمي، بعد أن اعتنق أميرها إسحاق بن عباس الفارسي المذهب الشيعي [١٨].

في الفترة ما بين(١٤٢ هـ و ١٥٢ هـ)، أوكل الخليفة المنصور العباسي حكم السند إلى عمر بن حفص بن عثمان هزارمرد[١٩]، الذي اشتهر بحزمه في الإدارة[٢٠] وميوله العميقة إلى آل

بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم في هذا السياق، استقبل عمر بن حفص في السند أحد دعاة الشيعة[٢١]، وهو عبد الله بن محمد العلوي المعروف بلقب الأشتر[٢٢]، الذي جاء إلى السند هربًا من بطش العباسيين [٢٣] كان الأشتر أول داعية شيعي يطأ أرض الهند، حيث وصل إليها مع مجموعة من الزيدية، متخفيًا بزي التجار بعدما اشترى خيولًا وكان قد جاء داعيًا لوالده، النفس الزكية[٢٤] ، في منتصف القرن الثاني الهجري يعد وصول الأشتر إلى السند نقطة انطلاق هامة في نشر التشيع في المنطقة[٢٥].

عندما التقى الأشتر بعمر بن حفص، قدّمه على أنه تاجر خيول، وبعد أن تعرف عليه، استقبله عمر بن حفص بحفاوة وبايعه ، وأتاح له الفرصة لنشر دعوته خاصة ضد العباسيين[٢٦]، مما ساعد في توطيد الدعوة الفاطمية في المنطقة وقد قدمه للعامة كما يروي الطبري[٢٧] قائلاً:(هذا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن أرسله أبوه إليك وقد خرج بالمدينة ودعا لنفسه بالخلافة وخرج أخوه إبراهيم بالبصرة وغلب عليها فقال بالرحب والسعة ثم بايعهم له وأمر به فتوارى عنده ودعا أهل بيته وقواده وكبراء أهل البلد للبيعة فأجابوه فقطع الأعلام البيض والأقبية البيض والقلانس البيض وهيأ لبسته من البياض يصعد فيها إلى المنبر وتهيأ لذلك يوم خميس).

في اليوم الذي كان فيه عمر بن حفص يتهيأ لمبايعة الأشتر، وصلته أنباء مقتل محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن[٢٨]، فبادر بتعزية الأشتر وأوصاه بأن يختبئ لدى أحد ملوك الهند[٢٩]، الذي كان قد أحسن استقباله مع أربعمائة من شيعته، واستمر هذا الوضع نحو عشر سنوات، حتى علم الخليفة المنصور بواسطة الجواسيس والعيون، أن ابن الأشتر كان في حماية عمرو بن حفص فغضب المنصور لذلك وعزله[٣٠]، ويقال إنه وبخه قائلاً إنه كان السبب في انتشار التشيع في الهند بناءً على ذلك، أمر المنصور والي العراق، هشام التغلبي (١٥٢-١٥٧ هـ / ٧٦٨-٧٧٣ م) [٣١]، الذي كان يميل سرًا للعلويين، بالقبض على الأشتر، وقد نفذ الأمر بعد ان ارسل اخاه سفنجا الذي قاتل عبدالله واصحابه حتى قتلوا جميعا [٣٢]، ثم أمره في عام(١٥١ هـ / ٧٦٧ م) بمهاجمة ملك السند الذي كان يؤوي الأشتر، وذلك في محاولة على ما يبدو لقطع جذور الزيدية في الهند ومنعهم من نشر دعوتهم في المنطقة[٣٣].

في هذه الأثناء شهدت الهند ثورات عدة من قبل بعض الهنود والقبائل العربية ضد الحكم العباسي وأبرز هذه الثورات كانت تلك التي اندلعت في عام(١٨٤ هـ / ٨٠٠ م)، اذ طالبت القبائل العربية بتقسيم السند إلى ثلاث ولايات: ولاية لقريش، وأخرى لربيعة، وثالثة لقيس، مما يعكس التوترات والاحتجاجات ضد السلطة العباسية في تلك المدة[٣٤].

ولم تنتهِ هذه الثورة إلا عندما استنجد والي المنصورة داود بن يزيد بن حاتم بالخليفة العباسي الذي أرسل جيوشًا من بغداد، وقاموا بحصار مدينة المنصورة لمدة عشرين يومًا بعد ان تحصن بها النزارية وتمكن من دخول المدينة وقتل النزاريين، كما تجددت ثورة العرب في عام (٢٤٠ هـ /٨٥٤ م) عندما سعت بعض القبائل العربية للاستقلال في مناطق السند[٣٥].

استمرت هجرات الدعاة الشيعة من البحرين واليمن وبلاد فارس نحو الهند، وفي الفترة ما بين(٢٧٠ و ٣٨٦ هـ)، ازداد نفوذ الدولة الفاطمية ليشمل مصر واليمن وجزءًا من الأندلس وصقلية وبلاد الشام وسعت الدولة الفاطمية إلى ضم السند إلى نطاق سيطرتها، فبعث ابن حوشب اليمن أخاه هيثم إلى السند في عام(٢٧٠ هـ /٩٠٣م) لنشر الدعوة الفاطمية اتبع الدعاة النهج السائد في الدعوة عبر التقية، مما أتاح لهم تكوين قاعدة شعبية كبيرة امتدت من الملتان إلى الدكن ركزوا جهودهم بشكل خاص في مدينة الملتان، حيث كانت المنصورة عصية عليهم في بادئ الامر[٣٦].

حرص الخليفة الفاطمي المعز بالله(٣٤١-٣٦٥هـ/٩٥٢-٩٧٥م) [٣٧] على متابعة امور الهند بنفسه فيذكر انه غضب من احد الدعاة الذي سمح في سبيل نشر دعوته التهاون في أمور الشرع، وسمح لأتباعه باستحلال المحارم، فيذكر الداعي إدريس أنه استجاب لهم قبله واليه خلق عظيم من أهل تلك الناحية، وعامة أهلهاهم مجوس، ولكن الإسلام فشا فيهم قديماً، فوصل الى المعز لدين الله أن هذا الداعي الآخر أحدث فيهم حدثاً، وذلك أنه دعا عالماً كثيراً من المجوس، وهم على دينهم لم يسلموا تركهم على ما كانوا عليه من استحلال محارم الله والعمل بما نهى عنه، من نكاح ذوات المحارم وتناول المحرمات من الطعام والشراب، متعديًا بذلك على حدود الله سبحانه وتعالى، ومرتكبًا ما لا يجوز من الأفعال التي تسيء إلى الأمانة وقد فعل ذلك طلبًا لتحقيق مصلحة دنيوية، استهدف من خلالها كسب رضى هؤلاء الناس، متجاوزًا في حكمه، مستغلًا سوء تقديره، وتعدى الأمر إلى أن سمح ببعض هذه المحرمات لأتباعه من المسلمين، هذا التصرف أغضب الخليفة المعز لدين الله، فقرر عزله عن الدعوة وتعيين جلم بن شيبان بدلاً منه، الذي اتخذ تدبيرًا حاسمًا، فقتل هذا الداعي بالحيلة اول الامر[٣٨].

تمكن جلم بن شيبان من جمع جيش عظيم من شيعة خراسان والبحرين وفارس، إضافة إلى شيعة الهند ممن انتشرت بينهم الدعوة الفاطمية أرسل هؤلاء الجنود سراً نحو مناطق مكران والملتان، اذ استطاع جلم قراءة المشهد السياسي المضطرب في الهند، فتمكن من توحيد الصفوف وتأسيس حكومة مستقلة في مدينة ملتان بعد القضاء على دولة بني سامة في العام(٣٧٠هـ/١١٠٩م) بذلك أسس أول دولة شيعية إسماعيلية في الملتان، والتي اعلنت ولاءها للدولة

الفاطمية وحكمت باسمها، وكان جلم بن شيبان أول حاكم يُنصَّب من قبل الخليفة العزيز بالله الفاطمي، حيث كان يُخطب باسمه وتُضرب النقود باسمه، كما ذكر المقدسي[٣٩] قائلا:(واما بالملتان فيخطبون للفاطمي ولا يحلّون ولا يعقدون الّا بأمره وابدا رسلهم وهداياهم تذهب الى مصر وهو سلطان قوىّ عادل)، وقال في موضع اخر:(وأهل الملتان شيعة يهوعلون في الأذان ويثنون في الاقامة)[٤٠].

نجح جلم بحكم الملتان وفق العادات والدين الاسماعيلي واستطاع ان يحكم بعدل واحسان وقد وصف المقدسي[٤١] ما شاهده قائلاً:(ليس عندهم زنا ولا شرب خمر ومن ظفروا به يفعل ذلك قتلوه أو حدّوه ولا يكذبون في بيع ولا يبخسون في كيل ولا يخسرون في وزن يحبّون الغرباء وأكثرهم عرب شربهم من نهر غزير والخير بها كثير والتجارات حسنة والنعم ظاهرة والسلاطين عادلة لا ترى في الأسواق امرأة متجمّلة ولا أحدا يحدّثها علانية ماء مرىّ وعيش هنيّ)، نجح جلم بن شيبان من مد الدعوة الفاطمية الى النواحي القريبة من الملتان مثل اوتش[٤٢]مركز الدعوة الاسماعيلية[٤٣] الى قبيل وفاته [٤٤].

يبدو ان جلم لم يكن يتوقع تعاونا مع الممالك الاسلامية المحيطة به لذلك عزز إمبراطوريته بعقد معاهدات مع الهندوس .

عاصر قيام الدولة الغزنوية (٣١٥-٥٨٢ هـ/٩٦٢-١١٣٦م) في خراسان الدولة الفاطمية (الإسماعيلية) في الهند، اذ بدأ زعيمها محمود بن سبكتكين[٤٥] في توجيه أنظاره نحو السند محاولا السيطرة عليها ، قاد جيشه وهاجم الحاكم الإسماعيلي حميد بن جلم الشيباني، إلا أن جلم تمكن من عقد صلح معه مقابل دفع الخراج السنوي بمقدار مئتي الف درهم [٤٦] في عام ٣٩٦هـ، توجه الغزنوي لقتال أبو الفتوح الإسماعيلي داود بن نصر بسبب معارضته لسياسات الغزنويين، وكان أبو الفتوح متعصبًا لمذهبه الفاطمي، واستمر في نشر المذهب الشيعي، كما كان مرتبطًا بعلاقات صداقة مع أمراء الهنادكة، ويرفض الوقوف مع محمود ضدهم، مما أثار غضب محمود الذي اتهمه بالإلحاد والكفر وأمر بقتله. تم القبض عليه ونقله إلى غزنة[٤٧] حيث توفي عام(٤٠١هـ/١٠١٠م) وبموته انتهت الخلافة الفاطمية في الملتان[٤٨].

حاول الخلفاء الفاطميون استمالة حكام الغزنويين في بادى الامر، ففي عام(٤٠٣هـ/١٠١٢م) أرسل الخليفة الفاطمي رسولًا يدعو محمود الغزنوي لطاعته، إلا أن رد الغزنوي كان قتل الرسول[٤٩]، وأرسل الخليفة الظاهر في عام(٤١٥هـ /١٠٢٤م) أموالًا نفيسة وخلعًا ثمينة، وأعطى لكل رجل جملة من المال، في محاولة لكسب وده وولائه ، لما علم الخليفة

العباسي المقتدر غضب من تصرف الظاهر، فخاطب يمين الدولة وأمره بإحضار الهدايا والخلع وإحراقها الخلع والملابس الفاخرة في بغداد امام مرأى الناس جميعا[٥٠].

اشتد محمود الغزنوي في محاربته للشيعة، حيث كان يقاوم كل ما يمت لهم بصلة ويعسف ضدهم، مما أدى إلى ضعف الدعوة الفاطمية حتى وفاته. ومع ذلك، انتعشت الدعوة الفاطمية بعد وفاته.

لم يُثنِ سقوط الملتان الدولة الفاطمية عن توسيع نفوذها، بل دفعها ذلك للاتجاه نحو مناطق جديدة كالمنصورة، ذات ولاء العباسي التي بدأت فيها نشاط الحركة الفاطمية منذ أيام عبيد الله المهدي[٥١]، الذي أرسل دعاة من أهل سومرا لنشر دعوتهم فيها وبعد سقوط الملتان توجه اليها دعاة الفاطميين إلى وبدأو بثورة مشابهة لما حدث في الملتان، اذ تمكنوا من السيطرة على المدينة عام(٤١٦هـ/ ١١٧٩م).

بعد وفاة محمود الغزنوي، دب الضعف في الدولة الغزنوية، ثم ما لبثت ان سقطت على يد السلاجقة، وقد أمر الحاكم بأمر الله الفاطمي استغلال الحدث، وطلب من محمد بن إسماعيل الدروزي[٥٢]، بأن يواصل الدعوة في الهند مما مهد الطريق للفاطميين لاستعادة الملتان مرة اخرى في عام(٤٢٢هـ) الملتان بعد هزيمة رشيد الدين الغزنوي استمر الحكم الفاطمي في الملتان والمنصورة حتى مجيء شهاب الدين الغوري، الذي استولى على المدينة عام (٥٨٢هـ/١١٨٩م)[٥٣].

ثالثا : الدعوة الفاطمية في الكجرات وجنوب الهند

انتقلت الدعوة الفاطمية إلى مدن أخرى في الهند، وتحديدًا إلى منطقة كجرات[٥٤] في غرب الهند، حيث أبدى الخليفة الفاطمي المستنصر(٤٢٧-٤٨٧هـ/١٠٣٥-١٠٩٤م)[٥٥] عزمه على تعزيز هذه الدعوة. فأصدر أمره إلى الداعي مؤيد الدين الشيرازي في العام(٤٦٠ هـ/١٠٦٧م)[٥٦] بتوسيع رقعة الدعوة في الهند، ووجه بتوجيه القاضي مالك بن مالك الحمادي الهمداني للإشراف على هذا الانتشار وتقديم التوجيهات اللازمة، مع تأكيد أن تكون تحت مراقبة دعاة اليمن.

في هذا السياق، أرسل ثلاثة من الدعاة إلى الهند وهم: عبد الله وأحمد ونور الدين. وصل هؤلاء الدعاة إلى ميناء كنباية في كجرات، حيث استقر عبد الله في المدينة التي كان يحكمها الملك راجة جي منكه، الذي كان معروفًا بتعصبه للإسلام ومن أجل النجاح في مهمته، اختار عبد الله التخفّي بين الفلاحين والبساتين، وعكف على تعلم اللغة المحلية التي كانت تعرف بالكجراتية[٥٧].

نجح عبد الله في التأثير على مضيفه وزوجته بعد ان اظهر له انبثاق ماء البئر بعد جفافها، وكذلك على كاهن المعبد، ومن ثم على الوزير هارميل استمر في نشر الدعوة حتى وصل الأمر إلى الملك راجة جي منكه نفسه، الذي اقتنع في النهاية بترك عبادة الأوثان واعتناق الإسلام على المذهب الإسماعيلي، ثم قام عبد الله بتعليم يعقوب، ابن الوزير هارميل، علوم التنزيل والتأويل، ليحل محله في الدعوة بعد ذلك بأمر من دعاة اليمن هكذا توسعت الدعوة الفاطمية في مناطق أخرى من الهند، بفضل الجهود التي بذلها الدعاة في نشر الإسلام على المذهب الإسماعيلي[٥٨].

أما الداعيان أحمد ونور الدين، فقد اتجها إلى قريتهما وفقًا لتوجيهات قاضي القضاة في اليمن، لمك بن مالك[٥٩]، حيث انتشرت الدعوة في منطقة الدكن وكان الخليفة المستنصر (٤٢٧-٤٨٧ هـ / ١٠٣٥-١٠٦٧م) حريصًا على متابعة سير الدعوة في الهند بشكل شخصي، فكان يشرف على جهود الصلحيين في هذا الصدد ففي عام(٤٧٦ هـ/١٠٦٩م)، أرسل إليه المكرم يستأذنه في تغيير داعي الهند، فكان جواب الخليفة على هذا الاستفسار مؤكدًا أنه قد مضى في سبيله، داعيًا الله أن يتغمده برحمته، ومعبرًا عن موافقته على إيجاد من يسد مكانه ويواصل جهود الدعوة، مشيرًا إلى أن المكرم هو الأحق بهذا الدور[٦٠].

وفي عام(٤٧٦ هـ / ١٠٨٣م)، أرسل الخليفة المستنصر إلى المكرم في اليمن ليوافق على تعيين مرزبان بن إسحاق بن مرزبان داعيًا بالهند وجزرها، ثم في عام(٤٨١ هـ / ١٠٨٨م)، أرسل إلى السيدة الحرة في اليمن ليعلمها بموافقته على تعيين أحمد بن مرزبان داعيًا خلفًا لوالده الذي توفي، وأرتياحه لاختيارها حمزة بن سبط حميد الدين ليعاونه في نشر الدعوة، اعتنق الاسلام الملك الهندوسي راجي جي في كمبايت الهندية باسلامه اسلم معه الاف الهندوس كان ذلك نصرا للمذهب واصبحوا تابعين للخلافة الفاطمية ، كما وصلت الدعوة الى مدراس ومالابار[٦١].

لكن مع وفاة المستنصر في عام(٤٨٧ هـ / ١٠٩٤م)، شهدت الدعوة الفاطمية انقسامًا حادًا بين المستعلية والنزارية، وهو الانقسام الذي كان له تأثير عميق على الدعوة في مصر وخارجها فقد دعمت المستعلية في مصر والشام واليمن والهند، بينما أيدت النزارية في فارس، استمرت الدعوة الفاطمية في الهند طيلة عدة عقود حتى سقوطها في عام(٥٦٧ هـ / ١١٧١م)، حيث انتقلت الدعوة من اليمن إلى الهند في عام (٦٤٤ هـ/١١٧٥م) [٦٢].

رابعا: الحالة الاقتصادية في العهد الفاطمي

تعد ملتان واحدة من أهم المدن التاريخية في جنوب آسيا خلال العصور الوسطى الإسلامية، حيث كانت في تلك الفترة مركزًا متزايدًا وتجاريًا مزدهرًا، وتتميز بمكانة استراتيجية على الطريق التجاري بين الشرق الأوسط وآسيا الوسطى إلى أن مدينة ملتان إلى جانب المنصورة في السند كانتا الإمارتين العربيتين الوحيدتين في جنوب آسيا، وفي عهد جلام بن شيبان، ظلت ملتان مدينة مزدهرة(٦٣).

ملتان أصغر من المنصورة في الحجم، ولكن عدد سكانها كبير، ولا توجد فيها فاكهة بكثرة... ومع ذلك فهي تُباع بسعر أرخص.... ومثلها كمثل سيراف، توجد في ملتان منازل خشبية، ولا يوجد سوء سلوك أو سُكر هنا، ويُعاقب الأشخاص المدانون بهذه الجرائم بالإعدام أو بعقوبة ثقيلة، والأعمال التجارية عادلة وصادقة ويحظى المسافرون برعاية جيدة ومعظم السكان عرب وهم يعيشون على ضفاف نهر وتكثر في المكان النباتات والثروات وتزدهر التجارة هنا، والنساء في المدينة يرتدين ملابس محتشمة بلا مكياج ونادراً ما تجدهن يتحدثن إلى أي شخص في الشوارع، والمياه صحية ومستوى المعيشة مرتفع، وهناك سعادة ورفاهية وثقافة هنا، ويُفهم أهلها اللغة الفارسية وأرباح الأعمال التجارية مرتفعة، الناس أصحاء، الناس ذوي بشرة داكنة. في ملتان، يتم سك العملة المعدنية على غرار العملة المصرية الفاطمية(٦٤).

الخاتمة

١-دخل المذهب الشيعي الاسماعيلي مع بدء وفود الفتوحات الى الهند، وبدأ أول وهلة متخفيا بين جحافل الصوفية حتى استقر في موطئ قدم له في مدينة الملتان.

٢-كان اختيار الهند من قبل الفاطميين لكونها بعيدة عن انظار العباسيين فضلاً عن موقعها الجغرافية الذي جعلها مقصدا لكل هارب من بطش العباسيين.

٣- كان دور الخلافة الفاطمية عظيما من خلال دعم حركة التجارة ومزاوجتها بدعم الدعاة وامدادهم بالتعليمات الدائمة .

٤- نجح اغلب الدعاة في كسب ود الهنادكة وجعلهم يعتنقون الاسلام اضافوا بذلك للاسلام والمذهب اعداد

٥-نجحت الدعوة في ايجاد موطئ قدم في مومباي والملتان والكجرات وغرب الهند.

٦- استطاعت الدولة الفاطمية من ان تترك بصمة وهوية ثقافية دينية ماتزال ماثلة بين سكان الهند الى يومنا هذا مشكلة العقائد والعادات واللغة .

الهوامش

(١) البنغال بنغاله وبنجاله تقع شمال شرق الهند تضم أكبر المدن الهندية وهي كلكتا مركز التجارة، والصناعة الهندية، تشتهر أسعار منتوجاتها الرخيصة نسبيا مما جعلها مقصدا للتجار الشرق والغرب. ابن بطوطة، محمد بن عبد عبدا لله بن إبراهيم اللواتي(ت:٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النُظّار في غرائب الأمصار وعجائب الإسفار ، دار الشرق العربي، بيروت، ١٩٨٠، ج٤، ص١٠٠؛ صديق، محمد يوسف، رحلة مع النقوش الكتابية في بلاد البنغال دراسة تاريخية، دار الفكر، بيروت،٢٠٠٤، ص٢٩؛ الندوي، محمد إسماعيل، الهند القديمة حضارتها وديانتها، دار الشعب، مصر،١٩٦٩، ص١٢.

(2) Incorpor ated,u.s, the encyclopedia Americana ,golir,1985,v14,p565.

(٣)ابو اسحاق ابراهيم بن محمد(ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م) المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤، ص١٧٠.

(٤) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت:٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠، ص١٢٨؛ القرماني، أحمد بن يوسف (ت: ١٠١٩هـ/١٦١٠م)، أخبار الدول وأثار الأوَل، تح: أحمد حطيط وفهمي سعد، عالم الكتب، بيروت،١٩٩٣، ج٥، ص٥٠٠.

(٥) شهاب الدين ابو عبد الله الرومي(ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) ، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠، ج٣، ص٢٦٧.

(٦) البيروني، ابو الريحان بن أحمد(ت: ٤٤٠هـ/ ١٠٤٩م)، تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذوله، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ،١٩٨٨،ص١١؛الساداتي، احمد محمود، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، مكتبة الآداب ،القاهرة،١٩٥٧، ج١، ص٣.

(٧)م. د. حنان شهاب. "أسواق الهند وأثرها على النشاط التجاري في عهد السلطنة الإسلامية (٦١٢-٩٨٠/١٢١٥-١٥٧٢م). مجلة الدراسات التاريخية والثقافية، مجلة أكاديمية ٢/١٥.٦٣ (٢٠٢٤م) .

(٨) إبراهيم، كريمة السيد، الاثر الحضاري لسلاطين المماليك والأفغان في الهند، المكتب العربي للمعارف، مصر، ٢٠١٦، ص٢٠.

(٩)ابو القاسم محمد (ت:٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الارض، دار صادر، بيروت، ١٩٣٨،ج٢،ص٣٢٥.

(١٠) الملتان: قاعدة إقليم السند اطلقت عليها اسماء عدة عبر التاريخ مثل گاشب بور وهنس بور وأخيرا ملتان من المدن التابعة للمنصورة، وآللور تشتهر باسم بيت الذهب لوفرة هذا المعدن فضلا عن اشتهارها بغزل و صناعة الملابس. المسعودي،،مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: مصطفى السيد، المكتبة التوفيقية، القاهرة ، ٢٠٠٣م، ج١،ص٧١؛ المقدسي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البنا البشاري (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٠٦م، ص٤٨٣.

(١١) لوبون ، غوستاف، حضارة الهند، ترجمة: عادل زعيتر، مؤسسة هنداوي، القاهرة ، ٢٠١٦، ص١٠٠؛ رجب، أحمد، المعالم الآثار التاريخية الثقافية الإسلامية في الهند، المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة، ايسيسكو،٢٠١٧م، ص١٤.

(١٢) الزط : والجط والجات جيل من اهل الهند اختصوا بالزراعة والرعي ينسب اغلبهم الى قبائل لوهانة ، ينتشرون بين مدن المنصورة وسواحل عمان، يوصفون بطول القامة مع بشرة سمراء وجسم نحيل ،مع اتساع الانف تنسب اليهم الثياب الزطية. ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ/١١٣٧م)، لسان العرب ، دار

صادر، بيروت،١٩٩٩،ج٧،ص٣٠٨؛ وينك، اندريه، الهند تكوين العالم الهندي-الاسلامي، ترجمة، عبدالاله الملاح، دار الكتب الوطنية، ابو ظبي، ٢٠١٢،ص٣٢.

(١٣) نورس، محمد خلدون، تعدد الخلفاء ووحدة الامة فقها وتاريخيا ومستقبلا، جامعة دمشق، سوريا،٢٠١٠،ص٢٩١.

(١٤) المقريزي، اتعاظ الحنفاء،ص٢٣٣.

(١٥)عبد الله بن محمد عبد الله الهاشمي القرشي ولد ونشأ بالمدينة، قدم الهند أيام المنصور العباسي، وكان والي السند من قبل المنصور عمر بن حفص قد بايع أباه محمداً -النفس الزكية- قتل في أيام هشام بن عمرو التغلبي. عبد الحي الحسني، بن فخر الدين بن عبد علي (ت :١٣٤١هـ /١٩٢٢م)، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخوطر وبهجة المسامع والنواظر) ،دار ابن حزم بيروت ، ١٩٩٩م ،ج١،ص٢٦-٢٨.

(١٦) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر(ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)، فتوح البلدان، مكتبة هلال، بيروت،١٩٨٨، ص٤٢٧.

(١٧) الري : تقع على جادة خراسان تقع في الاقليم الرابع مدينة جليلة تكثر فيها البساتين والانهار افتتح في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ،كانت تعرف بالمهدية نسبة الى الخليفة المهدي، الذي نزلها ايام المنصور لمحاربة عبد الجبار بن عبدالرحمن الازدي ، تشتهر سكانها بانه اخلاط من الناس من الفرس والعرب والاتراك يشرب اهلها من عيون الانهار. اليعقوبي، أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب (ت: ٢٩٢هـ/٩٠٥م)، البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م ، ص٨٩.

(١٨) طلبة، داليا عبدالهادي، الدعوة الفاطمية في الهند، بحث منشور في مجلة المورخ العربي، اكتوبر،٢٠١٥،ص١٢.

(١٩) عمر بن حفص بن عثمان بن قبيضة ابن ابي صفرة المهلبي كانت العجم تسميه هزار مرد اي الف رجل تولى امار السند ايام المنصور العباسي مدة ثم وجهه الى امارة افريقية دخل القيروان عام ١٥٤هـ، والفوضى قائمة قضى على اصحاب الفتنة تكاثرت عليه الجموع وثبت لهم وقاتلهم زمنا فقاتل حتى قتل . البلاذري، فتوح البلدان،ص٢٣٠؛ الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد(٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام التدمري، دار كتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣م ، ج٩،ص٢٢٤.

(٢٠) ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس(ت:٧٤٩هـ/١٣٥١م)، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٦،ج١،ص١٨٨.

(٢١) عبد الحي الحسني، نزهة الخواطر، ج١،ص٤٧.

(٢٢)عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب، وفد الهند داعيا لأبيه فقتله المنصور واخذ ولده وانفذه للمدينة وكتب بصحة نسبه . الطبري، محمد بن جرير(ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م ،ج٤،ص٤٩٨؛ ابن ماكولا، علي بن هبة الله(ت: ٤٧٥هـ/١٠٨٢م)، الاكمال، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٦١،ج١،ص٨١.

(٢٣)الرازي، احمد بن سهل(ت: القرن الرابع الهجري)، اخبار فخ وخبر يحيى بن عبدالله واخيه ادريس بن عبدالله، تحقيق: ماهر جرار، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٥، ص٣٥.

(٢٤) محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب المشهور بالنفس الزكية اي الطاهر من الذنوب زعيم البيت العلوي والشيعة في الحجاز . الاصبهاني، علي بن الحسين بن محمد بن احمد(ت: ٣٥٦هـ/٩٦٧م)، مقاتل الطالبيين، دار النضال ، بيروت،١٩٨٤،ص٢٢١.

(٢٥) الساداتي، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، ص٧٠.

(٢٦)الطبري، تاريخ الرسل، ج٤،ص٤٩٨ ؛ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، راجعه: محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م ،ج٥،ص١٩٣.

(٢٧) تاريخ الرسل،ج٤،ص٤٩٨.

(٢٨) ابن كثير، اسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٣م)، البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، دار احياء التراث، بيروت، ١٩٩٥م ،ج١٣،ص٤٢٨.

(٢٩) ابن الاثير، الكامل، ج٥،ص١٩٣.

(٣٠)الطبري، تاريخ الرسل، ج٤،ص٤٩٩؛ ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تواريخ الملوك والامم، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م ، ج٨،ص١٤٨؛ابن الوردي، تاريخ، ج١،ص١٨٨.

(٣١) هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي الوائلي امير السند وواليها من قبل المنصور، استمرت ولايته ست سنوات افتتح كشمير والملتان وقندهار ثم عاد الى بغداد معزولا عام ١٥٧هـ. ابن الاثير، الكامل، ج٦،ص٤؛ البلاذري، انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر ، بيروت، ١٩٩٦، ج٣،ص٣٤٨؛عبد الحي الحسني، نزهة الخواطر، ج٢،ص٤٨.

(٣٢)ابن الجوزي، المنتظم، ج٨،ص١٤٨

(٣٣) الطبري، تاريخ الرسل، ج٤،ص٤٩٩؛ ابو النصر الصوفي، محمد بن عبد العظيم ، تاريخ المسلمين وحضارتهم في بلاد الهند والسند والبنجاب، نوابع الفكر، القاهرة، ٢٠٠٩،ص١٣٦.

(٣٤)ادريس عماد الدين القرشي (ت٨٧٢هـ/١٤٦٧م)، عيون الاخبار وفنون الاثار ، تحقيق : مصطفى غالب ، بيروت ، دار الاندلس ،١٩٧٥م، ص١١٦.

(٣٥) ابو النصر الصوفي، تاريخ المسلمين، ص١٤٣.

(36)Farhad, daftary, Fatimids, Encyclopaedia Iranica, The Institute of Ismaili Studies,1990,p4.

(٣٧)المعز لدين الله : هو ابو القاسم محمد بن اسماعيل المنصور بالله بن محمد القائم بامر الله بن عبد الله المهدي الفاطمي ، ولد بالمهدية بالمغرب سنة (٣١٩هـ/٩٣١م) ، وكانت مدة خلافته بالمغرب ومصر من (٣٤١-٣٦٥هـ/٩٥٢-٩٧٥م) . المقريزي ، اتعاظ الحنفاء ، ج٣، ص٣٥٥ .

(٣٨) عماد الدين ادريس، عيون الاخبار،ص١٣٤.

(٣٩) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم،ص٤٨٥.

(٤٠) احسن التقاسيم،ص٤٨١

(٤١)احسن التقاسيم،ص٤٨٠.

(٤٢) اوتش: مدينة هندية تعرف اوتش شريف ضمن مقاطعة البنجاب تعرف سابقا باسم بهاتيا، اسسها الاسكندر الاكبر على نهر السند وتعد من اكبر معاقل سلاطين دهلي ، ومركزا لصناعة النسيج.

Mohammad Habib and Khaliq Ahmad Nizami, A Comprehensive History of India: The Delhi Sultanat (A.D. 1206-1526), People's Publishing House, 1970,P322.

(٤٣) الاسماعيلية سموا بذلك لانتسابهم لإسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) ، قائلين بأن الامام في عهد كان علي، وبعده كان ابنه الحسن اماماً مستودعاً ، وبعده الحسين اماماً مستقراً ، لذلك لم تذهب الإمامة في ذرية الحسن ، ثم نزلت الامامة في ذرية الحسين ،وانتهت بعده الى علي ابن الحسين (عليه السلام) ثم

محمد ابنه ، ثم الى جعفر ابنه ، ثم الى اسماعيل ابنه **الذي توفي في حياة ابيه الا انهم** وهم الذين انكروا موت اسماعيل في حياة ابيه ، وقالوا : كان ذلك على وجه التلبيس من أبيه على الناس ، لانه خاف فغيبهُ عنهم ، وزعموا أن اسماعيل لا يموت حتى يملك الارض ، وانه هو القائم وكان اسماعيل رجلاً صالحاً ، وأكبر أخوته ، فكان الصادق (عليه السلام) شديد المحبة له . فمات سنة (١٣٣هـ/٧٥٠م). الاشعري ، ابو خلف القمي (٣٠٠هـ/٩١٢م)، المقالات والفرق ، تعليق : محمد جواد مشكور ، طهران ، مطبعة حيدري ، ١٩٦٣م ، ص٨٠ ؛ الطوسي ، نصير الدين ت٦٧٢هـ/١٢٧٣م)، قواعد العقائد ، تحقيق : علي الرباني الكلبايكاني ، طهران ، مطبعة امير ، ١٤١٦هـ ، ص١١٤.

(٤٤) القدسي، اعجاز الحق، تاريخ السند، لاهور،١٩٥٥،ص٥٠٣.

(٤٥) محمود بن سبكتكين: ابو القاسم بن ناصر الدولة الملقب بيمين الدولة وامين الملة، فاتح الهند واحد كبار القادة المعروفين بحزمه وشجاعته ،تولى مقاليد السلطة بعد وفاة ابيه، يعد أوَّل مسلم فاتح دخل الهند عن طريق الجبال الشمالية الغربية وفتح ما امتنع على غيره حتى شمل سلطانه اقاصي الهند حتى نيسابور، صنف له العتبي تاريخه الذي سماه (تاريخ اليميني). الكرديزي، أبو سعيد عبد الحي ابن ضحاك(ت:٤٤٠هـ/١٠٤٨م)، زين الأخبار، تعريب: محمد بن تاويت،فاس،١٩٧٢م،ص٢٥١ ابن خلكان ، شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد (ت: ٦٨٠هـ/١٢٨١م)، وفيات الاعيان وانباء مرأة الزمان، تح: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤، ج٥، ص١٧٥.

(٤٦) الساداتي،تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية،ص١٥٥؛ القدسي، تاريخ السند، ص٢٣.

(٤٧) غزنة : قصبتها غزن ، مدينة شهيرة واسعة تقع في أطراف خراسان، تضم نواحي وأقضية عدة، اشتهرت بأنها عاصمة الغزنويين تبعد عن سجستان أربعين فرسخا، اشتهرت بطيب هواءها وعذوبة ماؤها وخصوبة تربتها .ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٠١.

(٤٨) تاريخ سند، ص؛٣٦٥؛ النمر، عبد المنعم تاريخ الاسلام في الهند، دار العهد الجديد، القاهرة، ١٩٥٩، ص١١٧

(٤٩) ابن الاثير، الكامل، ج٩،ص١٢٧.

(٥٠) ابن الجوزي، المنتظم، ج٨،ص١٦؛ المكي، نجم بن عمر بن فهد(ت:٨٨٥هـ/١٤٦٦م)، اتحاف الورى باخبار ام القرى، مركز البحث العلمي،جدة،١٩٩٠،ج٢،ص٤٥٣.

(٥١) طلبة، داليا عبدالهادي، الدعوة الفاطمية في الهند، بحث منشور في مجلة المورخ العربي، اكتوبر،٢٠١٥،ص٨.

(٥٢) طلبة، الدعوة الفاطمية في الهند، ،ص٨.

(٥٣) طلبة، الدعوة الفاطمية في الهند، ،ص٨.

(٥٤) الكجرات : من اسمائها كجرت وجوجرات وأحمد آباد، إقليم يقع في الساحل الغربي للهند البالغ طوله ٤٨٥كم وعرضه ٤٣٥كم، يحدها من الشرق مالوه، ومن الغرب والجنوب بحر العرب، دخلها العرب في القرن الرابع الهجري، وافتتحها السلطان محمود الغزنوي في القرن الخامس الهجري، يعرف ملوكها ال مظفر، كونوا دولة إسلامية مستقلة فيها، وتشتهر بكثرة إنتاج التوابل وتصديرها إلى السواحل العربية. الندوي، معين الدين، معجم الامكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر، جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد،١٩٣٤،ص٤٥.

(٥٥)الخليفة المستنصر : ابو تميم معد بن الظاهر لاعزاز دين الله ابي الحسن علي ، الذي شهدت فترة حكمه أحداث عديدة من أبرزها حركة ناصر بن حمدان ، وكذلك حصول الشدة المستنصرية في مصر بارتفاع منسوب

مياه نهر النيل وحدوث الفيضانات مما أدى الى حدوث مجاعة كبيرة فضلاً عن الاحداث السياسية الاخرى المصاحبة لعصره . المقريزي ، اتعاظ الحنفاء ، ج٢، ص١٧٩ ، ١٨١، ١٨٤-٢٢٥.

([٥٦]) المؤيد في الدين الشيرازي : هبة الله بن ابي عمران موسى بن داود (٤٧٠هـ/١٠٧٧م) ، داعي دعاة الفاطميين في بلاد فارس وبعد ذلك انتقل الى القاهرة في عهد الخليفة الفاطمي المستنصر بالله ، حيث شغل منصب داعي الدعاة .للمزيد من المعلومات عنه . المؤيد في الدين الشيرازي ، سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة ، تحقيق : محمد كامل حسين ، القاهرة ، دار الكتاب المصري ، ١٩٤٩م ، ص١١.

([٥٧]) المستنصر، الخليفة الفاطمي(ت:٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، السجلات المستنصرية، تح: عبد المنعم ماجد، دار الفكر العربي، القاهرة،١٩٥٤،ص١٣٣.

([٥٨]) سيف، عبدالله، عقد الجواهر في احوال البواهر، ص٣٤.

([٥٩]) لمك بن مالك الحمداني الهمذاني داعي الاسماعيلية في اليمن وقاضيها الملقب قلم الدولة. عبد الحي الحسني، نزهة الخواطر،ج٤،ص٤٩٩.

([٦٠]) طلبة، الدعوة الفاطمية في الهند،ص٨.

([٦١]) طلبة، الدعوة الفاطمية،ص٨-ص٩.

([٦٢]) قدسي، تاريخ سند،ص١٣٢.

([٦٣])احسن التقاسيم،ص٤٨٠.

([٦٤])احسن التقاسيم،ص٤٨٠

قائمة المصادر والمراجع

اولا: المصادر الاصيلة

١- ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، راجعه: محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.

٢- ادريس عماد الدين القرشي (ت٨٧٢هـ/١٤٦٧م)، عيون الاخبار وفنون الاثار ، تحقيق : مصطفى غالب ، بيروت ، دار الاندلس ،١٩٧٥م.

٣- الاشعري ، ابو خلف القمي (٣٠٠هـ/٩١٢م)، المقالات والفرق ، تعليق : محمد جواد مشكور ، طهران ، مطبعة حيدري ، ١٩٦٣م.

٤- الاصبهاني، علي بن الحسين بن محمد بن احمد(ت: ٣٥٦هـ/٩٦٧م)، مقاتل الطالبيين، دار النضال ، بيروت،١٩٨٤.

٥- ابن بطوطة، محمد بن عبد عبدا لله بن إبراهيم اللواتي(ت:٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النُظّار في غرائب الأمصار وعجائب الإسفار ، دار الشرق العربي، بيروت، ١٩٨٠.

٦- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر(ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)، فتوح البلدان، مكتبة هلال، بيروت،١٩٨٨.

٧- انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر ، بيروت، ١٩٩٦

٨- ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تواريخ الملوك والامم، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥

٩- ابن حوقل،ابو القاسم محمد (ت:٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الارض، دار صادر، بيروت، ١٩٣٨ .

١٠- ابن خلكان ، شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد (ت: ٦٨٠هـ/١٢٨١م)، وفيات الاعيان وانباء مرأة الزمان، تح: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤

١١- الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد(٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام، ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام التدمري، دار كتاب العربي، بيروت.
١٢- الرازي، احمد بن سهل(ت: القرن الرابع الهجري)، اخبار فخ وخبر يحيى بن عبدالله واخيه ادريس بن عبدالله، تحقيق: ماهر جرار، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٥.
١٣- الطبري، محمد بن جرير(ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م.
١٤- الطوسي ، نصير الدين ت٦٧٢هـ/١٢٧٣م)، قواعد العقائد ، تحقيق : علي الرباني الكلايكاني ، طهران ، مطبعة امير ، ١٤١٦هـ
١٥- عبد الحي الحسني، بن فخر الدين بن عبد علي (ت :١٣٤١هـ /١٩٢٢م)، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخوطر وبهجة المسامع والنواظر) ،دار ابن حزم بيروت ، ١٩٩٩م
١٦- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت:٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠.
١٧- القرماني، أحمد بن يوسف (ت: ١٠١٩هـ/١٦١٠م)، أخبار الدول وأثار الأوّل، تح: أحمد حطيط وفهمي سعد، عالم الكتب، بيروت،١٩٩٣.
١٨- ابن كثير، اسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٣م)، البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، دار احياء التراث، بيروت، ١٩٩٥م
١٩- الكرديزي، أبو سعيد عبد الحي ابن ضحاك(ت:٤٤٠هـ/١٠٤٨م)، زين الأخبار، تعريب: محمد بن تاويت،فاس،١٩٧٢م
٢٠- المقدسي، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد(ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م) المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤.
٢١- المقدسي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البنا البشاري (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٠٦م
٢٣- المسعودي،،مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: مصطفى السيد، المكتبة التوفيقية، القاهرة ، ٢٠٠٣م
٢٤- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ/١١٣٧م)، لسان العرب ، دار صادر، بيروت،١٩٩٩.
٢٥- ابن ماكولا، علي بن هبة الله(ت: ٤٧٥هـ/١٠٨٢م)، الاكمال، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٦١.
٢٦- المكي، نجم بن عمر بن فهد(ت:٨٨٥هـ/١٤٦٦م)، اتحاف الورى باخبار ام القرى، مركز البحث العلمي،جدة،١٩٩٠
٢٧- المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)، اتعاظ الحنفاء بأخبار الائمة الفاطميين الخلفاء ، تحقيق : د. جمال الدين الشيال، القاهرة ، ١٩٩٦م.
٢٨- المستنصر، الخليفة الفاطمي(ت:٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، السجلات المستنصرية، تح: عبد المنعم ماجد، دار الفكر العربي، القاهرة،١٩٥٤.
٢٩- المؤيد في الدين الشيرازي ، سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة ، تحقيق : محمد كامل حسين ، القاهرة ، دار الكتاب المصري ، ١٩٤٩م
-ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي(ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) ، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠.

٣٠- اليعقوبي، أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب (ت: ٢٩٢هـ/٩٠٥م)، البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م.
٣١- ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس(ت:٧٤٩هـ/١٣٥١م)، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٦

ثانيا: -المراجع

٣٢- إبراهيم، كريمة السيد، الاثر الحضاري لسلاطين المماليك والأفغان في الهند، المكتب العربي للمعارف، مصر، ٢٠١٦.
٣٣- البيروني، ابو الريحان بن أحمد(ت: ٤٤٠هـ/ ١٠٤٩م)، تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذوله، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ،١٩٨٨.
٣٤- رجب، أحمد، المعالم الآثار التاريخية الثقافية الإسلامية في الهند، المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة، ايسيسكو،٢٠١٧م
٣٥- الساداتي، احمد محمود، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، مكتبة الآداب ،القاهرة،١٩٥٧.
٣٦- صديق، محمد يوسف، رحلة مع النقوش الكتابية في بلاد البنغال دراسة تاريخية، دار الفكر، بيروت،٢٠٠٤.
٣٧- القدسي، اعجاز الحق، تاريخ السند، لاهور،١٩٥٥
٣٨- لوبون ، غوستاف، حضارة الهند، ترجمة: عادل زعيتر، مؤسسة هنداوي، القاهرة ، ٢٠١٦
٣٩- وينك، اندريه، الهند تكوين العالم الهندي-الاسلامي، ترجمة، عبدالاله الملاح، دار الكتب الوطنية، ابو ظبي، ٢٠١٢
٤٠- الندوي، محمد إسماعيل، الهند القديمة حضارتها وديانتها، دار الشعب، مصر،١٩٦٩.
٤١- معين الدين، معجم الامكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر، جمعية دائرة المعارف العثمانية،حيدر آباد،١٩٣٤
٤٢- ابو النصر الصوفي، محمد بن عبد العظيم ، تاريخ المسلمين وحضارتهم في بلاد الهند والسند والبنجاب، نوابع الفكر، القاهرة، ٢٠٠٩.
٤٣- نورس، محمد خلدون، تعدد الخلفاء ووحدة الامة فقها وتاريخيا ومستقبلا، جامعة دمشق، سوريا،٢٠١٠.
٤٤- النمر، عبد المنعم تاريخ الاسلام في الهند، دار العهد الجديد، القاهرة، ١٩٥٩.
٤٥- م. د. حنان شهاب. "أسواق الهند وأثرها على النشاط التجاري في عهد السلطنة الإسلامية (٦١٢-٩٨٠/١٢١٥-١٥٧٢م). مجلة الدراسات التاريخية والثقافية، مجلة أكاديمية ٢/١٥.٦٣ (٢٠٢٤م) .

ثالثا: المصادر الانكليزية

46-Farhad, daftary, Fatimids, Encyclopaedia Iranica, The Institute of Ismaili Studies,1990.-
47-Mohammad Habib and Khaliq Ahmad Nizami, A Comprehensive History of India: The Delhi Sultanat (A.D. 1206-1526), People's Publishing House, 1970.-
48-Incorpor ated,u.s, the encyclopedia Americana ,golir,1985.

First: the original sources

-1-Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam (d. 630 AH/1232 AD), al-Kamil fi al-Tarikh, reviewed by: Muhammad Yusuf al-Daqqaq, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1987.
2-Idris Imad al-Din al-Qurashi (d. 872 AH/1467 AD), Eyes of News and Arts of Antiquities, edited by: Mustafa Ghalib, Beirut, Dar al-Andalus, 1975.

3-Al-Ash'ari, Abu Khalaf Al-Qumi (300 AH/912 AD), Articles and Teams, Commentary: Muhammad Jawad Mashkour, Tehran, Heydari Press, 1963.
4-Al-Isbahani, Ali bin Al-Hussein bin Muhammad bin Ahmed (d. 356 AH/967 AD), The Taliban Fighter, Dar Al-Nidal, Beirut, 1984.
5-Ibn Battuta, Muhammad bin Abdul Abdullah bin Ibrahim Al-Lawati (d. 779 AH / 1377 AD), Ibn Battuta's journey called Tuhfat Al-Nazar fi the Oddities of the Lands and the Wonders of Travel, Dar Al-Sharq Al-Arabi, Beirut, 1980.
6- Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH/892 AD), Futouh al-Buldan, Hilal Library, Beirut, 1988.
7- Genealogies of Nobility, edited by: Suhail Zakkar and Riad Al-Zirikli, Dar Al-Fikr, Beirut, 1996.
8-Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali (d. 597 AH/1200 AD), the organizer in the histories of kings and nations, edited by: Suhail Zakkar, Dar al-Fikr, Beirut, 1995.
9-Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad (d. 367 AH/977 AD), Suwarat al-Ard, Dar Sader, Beirut, 1938.
10-Ibn Khallikan, Shams al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad (d. 680 AH/1281 AD), Deaths of Notables and News of the Mirror of Time, ed.: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1974.
11- Ibn Khallikan, Shams al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Muhammad (d. 680 AH/1281 AD), Deaths of Notables and News of the Mirror of Time, ed.: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1974.
12-Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad (748 AH/1347 AD), The History of Islam, and the Deaths of Celebrities and Media, ed.: Omar Abd al-Salam al-Tadmuri, Dar Kitab al-Arabi, Beirut.
13-Al-Razi, Ahmed bin Sahl (d.: fourth century AH), Trap and News of Yahya bin Abdullah and his brother Idris bin Abdullah, edited by: Maher Jarrar, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1995.
14- Al-Tabari, Muhammad bin Jarir (d. 310 AH/922 AD), History of the Messengers and Kings, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maaref, Egypt, 1971 .
15-Al-Tusi, Nasir al-Din, d. 672 AH/1273 AD), Principles of Beliefs, edited by: Ali al-Rabbani al-Kulayikani, Tehran, Amir Press, 1416 .
16-Abd al-Hay al-Hasani, bin Fakhr al-Din bin Abd Ali (d. 1341 AH / 1922 AD), known among the figures in the history of India called (Nuzhat al-Ala).
17-- Abd al-Hay al-Hasani, bin Fakhr al-Din bin Abd Ali (d. 1341 AH / 1922 AD), the media among the notables in the history of India called (Nuzhat al-Khawtar wa Bahjat al-Masamā wa al-Nawazīr), Dar Ibn Hazm, Beirut, 1999.
18-Al-Qazwini, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud (d. 682 AH/1283 AD), Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibbad, Dar Sader, Beirut, 1960.
19-Al-Qarmani, Ahmad bin Yusuf (d. 1019 AH/1610 AD), Akhbar al-Dawla wa Athar al-Awwal, ed.: Ahmad Hoteit and Fahmi Saad, Alam al-Kutub, Beirut, 1993.
20- Al-Maqdisi, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad (d. 346 AH/957 AD), Paths and Kingdoms, Dar Sader, Beirut, 2004.
21-Al-Maqdisi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Banna al-Bashari (d. 380 AH/990 AD), Ahsan al-Taqasim fi Ma'rifat al-Aqlim, Brill Press, Leiden, 1906.
22-Al-Masoudi, Meadows of Gold and Substantial Minerals, edited by: Mustafa Al-Sayyid, Al-Tawfiqiyah Library, Cairo, 2003.
23-- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram (d. 711 AH/1137 AD), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 1999.
24-Ibn Makula, Ali bin Hibatullah (d. 475 AH/1082 AD), Al-Ikmal, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1961.

25-Al-Makki, Najm bin Omar bin Fahd (d. 885 AH / 1466 AD), Ithaf Al-Wari bi Akhbar Umm Al-Qura, Scientific Research Center, Jeddah, 1990.
26-Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmad bin Ali (d. 845 AH/1441 AD), The Hanafi's Advice on the News of the Fatimid Imams and Caliphs, verified.
27-Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmad bin Ali (d. 845 AH/1441 AD), The Hanafi's preaching of the news of the Fatimid imams and caliphs, edited by: Dr. Gamal Al-Din Al-Shayal, Cairo, 1996.
28-Al-Mustansir, the Fatimid Caliph (d. 487 AH/1094 AD), Al-Mustansiriya Records, ed.: Abdel Moneim Majid, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1954.
29-Al-Mu'ayyad fi al-Din al-Shirazi, Biography of al-Mu'ayyad fi al-Din, the Caller of Preachers, edited by: Muhammad Kamel Hussein, Cairo, Dar al-Kitab al-Masri, 1949.
30- Al-Yaqoubi, Ahmed bin Ishaq bin Jaafar bin Wahb (d. 292 AH/905 AD), Al-Buldan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2001 .
31-Ibn al-Wardi, Omar bin Muzaffar bin Omar bin Muhammad Ibn Abi al-Fawaris (d. 749 AH/1351 AD), History of Ibn al-Wardi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1996.

Second: - References.

32-Ibrahim, Karima Al-Sayyid, The Cultural Impact of the Mamluk and Afghan Sultans in India, Arab Knowledge Bureau, Egypt, 2016.
33- Al-Biruni, Abu Al-Rayhan bin Ahmad (d. 440 AH / 1049 AD), Investigation of India's Acceptable or Refusable Category, Uthmani Encyclopedia, Hyderabad, 1988.
34-Rajab, Ahmed, Islamic historical and cultural monuments in India, Islamic Organization for Science and Culture, ISESCO, 2017
35-Al-Sadati, Ahmed Mahmoud, History of Muslims in the Indian Subcontinent, Library of Arts, Cairo, 1957.
36-Siddiq, Muhammad Yusuf, A Journey with Inscriptions in Bengal, a Historical Study, Dar Al-Fikr, Beirut, 2004.
37-- Al-Qudsi, Ijaz Al-Haq, History of Sindh, Lahore, 1955
38-Le Bon, Gustave, The Civilization of India, translated by: Adel Zuaiter, Hindawi Foundation, Cairo, 2016.
Wenk, Andre, India: The Formation of the Indo-Islamic World, translated by Abdul-Ilah Al-Mallah, National Book House, Abu Dhabi, 201239-
40-Al-Nadawi, Muhammad Ismail, Ancient India, Its Civilization and Religion, Dar Al-Shaab, Egypt, 1969.
41-Moin al-Din, Dictionary of Places That Are Mentioned in Nuzhat al-Khawater, Uthmani Encyclopedia Society, Hyderabad, 1934.
42-Abu Al-Nasr Al-Sufi, Muhammad bin Abdul-Azim, The History and Civilization of Muslims in India, Sindh and Punjab, Nawabi' Al-Fikr, Cairo, 2009.
43-Nawras, Muhammad Khaldoun, The Multiple Caliphs and the Unity of the Nation in Jurisprudence, Historically and in the Future, Damascus University, Syria, 2010.
44-Al-Nimr, Abdel Moneim, The History of Islam in India, New Testament House, Cairo, 1959.
45-M. D. Hanan Shehab. "India's markets and their impact on commercial activity during the era of the Islamic Sultanate (612-980/1215-1572 AD). Journal of Historical and Cultural Studies, Academic Journal 15.63/2 (2024).

Third: English sources

46-Farhad, daftary, Fatimids, Encyclopaedia Iranica, The Institute of Ismaili Studies,1990.
47-Mohammad Habib and Khaliq Ahmad Nizami, A Comprehensive History of India: The Delhi Sultanat (A.D. 1206-1526), People's Publishing House, 1970.
48-Incorpor ated,u.s, the encyclopedia Americana ,golir,1985.